Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه وإنه لمن الصادقين .. يامُبرِّىء المظلومين . يارب . يامُنَجِّى الضعفاء يارب . وقد أكدت شهادتها له بصدقه بعدة مؤكدات « إنه لمن الصادقين » فأكدَتْها بإن واللام واسمية الجملية هكذا لتنفيذ إفادة قاطعة حاسمة بأن يوسف لا يشك فى براءته أحد .

كل ذلك تقوله امرأة العزيز عن يوسف ،وهو غائب فى سجنه بقول لم أغير شهادة ولم أغير كلاما ، ﴿ **لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللهَ لا يَهْدِى كَيْدَ الخَائِنِين . وَمَا أُبَرِئُ نَفْسِى** ﴾(١) هذا الكلام من كلام امرأة العزيز وليس من كلام يوسف لأن يوسف مازال فى السجن ﴿ **وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِى إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلا مَا رَحِمَ رَبِّى إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾(٢) ويوسف لم يقل « وما أُبَرِّىءُ نفسى » لأنه لو قالها لكذب الله تعالى فى شهادته والله قد برأه ، فكيف يبرؤه الله وهو يقول وما أبرى نفسى . هذا تكذيب لشهادة الله ، ومعاذ الله أن يكون كاذبا . أما هذه العبارة فإنها من كلام امرأة العزيز نفسها فهى التى قالت وما أبرىء نفسى .

يقول الحبيب المصطفى رأيت الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم وفى قول الحبيب صلى الله عليه وسلم ووصفه ليوسف بأنه الكريم ابن الكريم شهادة وبراءة ليوسف عليه السلام .

أسأل الله العظيم أن ينصر الإسلام وأن يعز المسلمين . اللهم انصر ديننا اللهم أعل كلماتنا اللهم وحد قلوبنا . اشف مرضانا . ارحم موتانا أهلك أعداءنا . بلغنا مما يرضيك آمالنا .

اكثروا من الصلاة والسلام على سيدى وحبيبى ونور قلبى محمد طبِّ القلوب ودوائها ، وعافية الأبدان وشفائها ، ونور الأبصار وشفائها .

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون .

(١ ، ٢) يوسف ٥٢ ، ٥٣ .